

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19 مارس 1962)

سيدي بلعباس



مخبر قانون المؤسسة وفرقة بحث التكوين الجامعي

الموسومة " بالإستثمار والإدارة" تحت رمز:

G01L01UN220120230003

دعوة لمشروع

كتاب جماعي محكم ذو ترقيم معياري دولي

ISBN

تحت عنوان:

"الاتجاهات الحديثة للمسؤولية القانونية:

أبعادها النظرية وتطبيقاتها العملية"

تقديم لمشروع الكتاب

يشهد العالم القانوني المعاصر تحولات عميقة تمس جوهر منظومة المسؤولية القانونية، بفعل التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وما تفرزه من أوضاع جديدة تستدعي إعادة النظر في المفاهيم الكلاسيكية للمسؤولية. فقد تراجع مركز معيار الخطأ لصالح أنظمة تقوم على المسؤولية بدون خطأ في محاولة للتكيف مع طبيعة الأضرار الحديثة الناتجة عن الأنشطة التقنية المعقدة. كما أعيد تقييم مفاهيم الضرر وعلاقة السببية بما يتلاءم مع التحولات التقنية المعاصرة.

لقد أضحت المسؤولية القانونية اليوم منظومة ديناميكية تتقاطع فيها القيم الدستورية، ومبادئ العدالة الاجتماعية، ومتطلبات الأمن القانوني، بما يجعلها ركيزة لتحقيق التوازن بين الحقوق الفردية والمصلحة العامة. ففي مجال القانون العام، تتسع مسؤولية الإدارة لتشمل أفعالها القائمة على الخوارزميات والأنظمة الذكية، بينما يشهد القانون الخاص توسعاً في صور المسؤولية المدنية والتجارية والجنائية لمواكبة تحديات الاقتصاد الرقمي والجرائم الإلكترونية.

من هذا المنطلق، يسعى هذا الكتاب الجماعي إلى تحليل الاتجاهات الحديثة للمسؤولية القانونية من زواياها النظرية والتطبيقية، بالاستناد إلى التطور المقارن والتجارب الوطنية، بهدف استجلاء آفاق التجديد في الأسس والمفاهيم والآليات القانونية التي تحكمها، واستكشاف كيفية إعادة بناء المسؤولية في ظل الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي في محاولة للإجابة عن الإشكالية التالية:

الرئيس الشرفي لمشروع الكتاب الجماعي: أ.د طيب إبراهيم

ويس، أستاذ، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس.

المشرف العام الشرفي للكتاب: أ.د صابونجي نادية، أستاذة،

مديرة مخبر قانون المؤسسة.

رئيسة مشروع الكتاب: د.قوسطو شهرزاد، أستاذة محاضرة أ،

جامعة سيدي بلعباس.

رئيسة اللجنة العلمية: د. لوراد نعيمة، أستاذة محاضرة أ،

جامعة سيدي بلعباس.

الإعداد والتنسيق: د. غراف ياسين، أستاذ محاضر أ، جامعة

سيدي بلعباس.

رئيس التحرير: د.قوسطو شهرزاد، أستاذة محاضرة أ، جامعة

سيدي بلعباس.

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د طيب إبراهيم ويس، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د صابونجي نادية، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د بردان رشيد، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د شايب صورية، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د بوكعبان العربي، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د أوسهلة عبد الرحيم، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د برقوق يوسف، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د صمود سيد أحمد، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د منصور بختة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د بن دريس حليلة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د العربي وردية، جامعة تلمسان.

أ.د نزار كريمة، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د مكاوي أمال، جامعة سيدي بلعباس.

أ.د مصابيح فاطمة، جامعة سيدي بلعباس.

الباب الثاني: الاتجاهات الحديثة في المسؤولية القانونية
ضمن فروع القانون الخاص
يُركّز هذا الباب على التطورات المفاهيمية والعملية التي
مست نظرية المسؤولية في القانون الخاص، من خلال
دراسة المسؤولية المدنية، والمهنية، والأسرية، والتجارية...

شروط المشاركة:

- * أن تتوفر بالبحث الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها.
- * أن لا يكون البحث قد تم نشره سابقا.
- * أن يتعلق البحث بأحد محاور الكتاب.
- * أن يكون عدد صفحات الأوراق البحثية بين 10 صفحات إلى 20 صفحة كحد أقصى.

تواريخ مهمة:

-آخر أجل لاستلام الأوراق البحثية كاملة:
2025-12-01

-الرد على الأوراق البحثية المقبولة: 2025-12-10
-المراجعة النهائية للكتاب: قبل نهاية شهر جانفي
2026.

-إيداع الكتاب للطباعة والنشر شهر فبراير 2026.
* ترسل الأوراق البحثية إلى البريد الإلكتروني التالي:

Cheraz.droit@gmail.com

إلى أي مدى ساهمت الاتجاهات الحديثة للمسؤولية القانونية في
إعادة تشكيل أسسها ومفاهيمها بما يحقق التوازن بين حماية
الحقوق الفردية وضمان المصلحة العامة، في ظل التحولات
التكنولوجية والاجتماعية الراهنة؟

أهداف الكتاب

- ✓ تحليل التطورات الحديثة التي مست مفهوم المسؤولية القانونية في فروع القانون المختلفة.
- ✓ إبراز التوجهات القضائية الحديثة في مجال المسؤولية الإدارية والمدنية والجنائية.
- ✓ دراسة انعكاسات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي على أسس المسؤولية القانونية.
- ✓ تعزيز البحث العلمي في موضوع المسؤولية القانونية ومواكبة التغيرات التشريعية الحديثة.
- ✓ فتح مجال التعاون الأكاديمي بين الباحثين في القانون العام والخاص.

محاور الكتاب الجماعي:

الباب الأول: التحولات الراهنة في مفهوم المسؤولية القانونية في مجال القانون العام
يعالج هذا الباب الأسس النظرية والتطبيقية للمسؤولية في فروع القانون العام، مبرزا التطورات التشريعية والقضائية التي مست المفاهيم التقليدية للمسؤولية الإدارية والجنائية والدولية...

- أ.د. دريسي أمينة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. هوارى سعاد، جامعة سيدي بلعباس.
- د. زوقار عبد القادر، جامعة سيدي بلعباس.
- د. بوحفصي أمال، جامعة سيدي بلعباس.
- د. ناصر بدريّة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. غراف ياسين، جامعة سيدي بلعباس.
- د. وافي خديجة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. باي عمر راضية، جامعة سيدي بلعباس.
- د. بوعناد فاطمة الزهراء، جامعة سيدي بلعباس.
- د. شريف مريم، جامعة سيدي بلعباس.
- د. بوجنان نسيم، جامعة تلمسان.
- د. آريوط وسيلة، المركز الجامعي مغنية.
- د. براهامي فايزة، جامعة تلمسان.
- د. بوترفاس حفيظة، جامعة تلمسان.

أعضاء هيئة التحرير:

- أ.د. صابونجي نادية، جامعة سيدي بلعباس.
- أ.د. أوسهلة عبد الرحيم، جامعة سيدي بلعباس.
- أ.د. بن دريس حليلة، جامعة سيدي بلعباس.
- أ.د. منصور بختة، جامعة سيدي بلعباس.
- أ.د. العربي وردية، جامعة تلمسان.
- د. ناصر بدريّة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. لوراد نعيمة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. وافي خديجة، جامعة سيدي بلعباس.
- د. غراف ياسين، جامعة سيدي بلعباس.
- د. باي عمر راضية، جامعة سيدي بلعباس.